

تاج العروس من جواهر القاموس

والخِشَابَةُ مطْرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ الصَّيْقَلُ السيفَ وفَرَعَ منه
أَجْرَاهَا عَلَيْهِ فَلَا يُغَيِّرُهُ الْجَفْنُ وهذه عن الهَجَرِيَّ والخَشِيبُ :
الرَّديءُ والمُنْتَقَى والخَشِيبُ : المَنْحُوتُ مِنَ الْقِسِيِّ كَالْمَخْشُوبِ قال
أَوْسٌ في صِفَةِ خَيْلٍ :
فَحَلَا حَلَاهَا طَوْرِيْنِ ثُمَّ أَفَاضَهَا ... كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةً لَمْ
تُقَوِّمَ والخَشِيبُ : المَنْحُوتُ مِنَ الْأَقْدَاحِ كَالْمَخْشُوبِ قَدَحٌ مَخْشُوبٌ
وَحَشِيبٌ أَيْ مَنَحُوتٌ والخَشِيبُ : السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى الْبَرِّيَّ الْأَوَّلَ ولم
يُفَرِّغْ منه ويقول الرجلُ لِلذَّبَّالِ أَفَرَّغْتَ مِنْ سَهْمِي فيقول : قَدْ
خَشَبْتُهُ أَيْ بَرَيْتُهُ الْبَرِّيَّ الْأَوَّلَ وَلَمْ أُسَوِّهِ جَ أَيْ الخَشِيبُ بمعنى
القَوْسِ المنحوت : خُشْبٌ كَكُتْبٍ يقال : قَوْسٌ خَشِيبٌ مِنْ قِسِيٍّ خُشْبٍ
وَحَشَائِبٌ والخَشِيبُ مِنَ الرَّجَالِ : الطَّوِيلُ الْجَافِي الْعَارِي الْعِظَامِ في
صَلَابَةٍ وَشِدَّةٍ وَغِلَظٍ وكذلك هو من الْجَمَالِ وَرَجُلٌ خَشِيبٌ : عَارِي الْعِظَمِ
بَادِي الْعَصَبِ وَمِنَ الْإِبِلِ : الْجَافِي السَّمْعُ الْمُتْجَافِي الْمُتَشَاسِيعُ الْخَلْقُ
وَجَمَلٌ خَشِيبٌ أَيْ غَلِيظٌ .
وَرَجُلٌ خَشِيبٌ : فِي جَسَدِهِ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ وَحِدَّةٌ .
وَالخَشِيبُ : الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالخَشْبِ كَكَتِفٍ وَالخَشِيبِيَّ
كَالخَشِيبِ : الْيَابِسُ نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ كُرَاعٍ .
وَقَدْ اخْشَوْشَبَ الرَّجُلُ : إِذَا صَارَ صُلْبًا خَشِنًا فِي دِينِهِ وَمَلَابَسِهِ
وَمَطْءَعَمِهِ وَجَمِيعِ أَحْوَالِهِ .
وَرَجُلٌ خَشِيبٌ وَقَشِبٌ بَكْسَرُهُمَا : لَا خَيْرَ فِيهِ أَوْ عِنْدَهُ هَكَذَا فِي النسخ والصحيحُ
- كما في لسان العرب وغيره - تَقْدِيمُ قَشِبٍ عَلَى خَشِبٍ فَإِنَّ خَشِبًا إِتْبَاعُ
لِقَشِبٍ فَتَأَمَّلْ .
وَالخَشِبُ كَكَتِفٍ : الْخَشِنُ وَطَلِيمٌ خَشِبٌ : خَشِنٌ وَكُلُّ شَيْءٍ غَلِيظٍ خَشِنٍ
فَهُوَ خَشِبٌ كَالْأَخْشَبِ وَالخَشِبُ : الْعَيْشُ غَيْرُ الْمُتَأَنِّقِ فِيهِ وَمِنَ الْمَجَازِ :
مَالٌ خَشِيبٌ وَحَطَابٌ جَزَلٌ .
وَاخْشَوْشَبَ فِي عَيْشِهِ : شَطَفَ وَصَبَرَ عَلَى الْجَهْدِ وَمِنْهُ قَالُوا :
تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشَبُوا " . وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ B ه أَوْ تَكَلَّفَ فِي ذَلِكَ

ليكونَ أَجْلَدَ لَهُ وَقِيلَ : الْأَخْشَبُ فِي الْحَدِيثِ : ابْتَدَأَ النَّفْسُ فِي الْعَمَلِ وَالْإِحْتِفَاءُ فِي الْمَشْيِ لِيَغْلُظَ الْجَسَدُ وَيُرْوَى : وَأَخْشَوْشُوا مِنَ الْعَيْشَةِ الْخَشْنَاءِ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونِ يَقُولُ : عَيْشُوا عَيْشَ مَعَدٍّ يَعْنِي عَيْشَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ وَلَا تَعُودُوا أَنْفُسَكُمْ التَّزْرِفُ أَوْ عَيْشَةَ الْعَجَمِ فَإِنَّهُ يَقْعُدُ بِكُمْ عَنِ الْمَغَارِي .

وَالْأَخْشَبُ مِنَ الْجَبَالِ : الْجَبَلُ الْخَشَنُ الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ جَبَلُ خَشَبٍ : خَشَنُ عَظِيمٌ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُرْتَقَى فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْبَعِيرَ وَيُشَبِّهُهُ فَوْقَ النَّوْقِ بِالْجَبَلِ :

" تَحْسِبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبًا وَالْأَخْشَبُ مِنَ الْقُفِّ : مَا غَلُظَ وَخَشَنَ وَتَحَجَّرَ وَالْجَمْعُ : أَخْشَبُ لَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهَا الْأَسْمَاءُ وَيُقَالُ : كَأَنَّ هُمْ أَخْشَبُ مَكَّةَ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدٍ مَذْهَجٍ " عَلَى حَرَّاجِيحٍ كَأَنَّ هَـ أَخْشَبُ " جَمْعُ أَخْشَبٍ وَالْحَرَّاجِيحُ : جَمْعُ حُرْجُوجٍ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ أَوِ الصَّامِرَةُ وَقَدْ قِيلَ فِي مَوْزَنِّهِ الْخَشْبَاءُ قَالَ كُثَيِّبٌ عَزَّةَ :

يَنْدُوهُ فَيَعْدُو مِنْ قَرِيبٍ إِذَا عَدَا ... وَيَكْمُنُ فِي خَشْبَاءٍ وَعَثَّ مَقِيلُهَا فِيمَا أَنْ يَكُونُ اسْمًا كَالصَّلَافَاءِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صِفَةً عَلَى مَا يَطَّارَدُ فِي بَابِ أَفْعَلَ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ : الْأَخْشَبُ وَقِيلَ : الْخَشْبَاءُ فِي قَوْلِ كُثَيِّبٍ : الْغِيْضَةُ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ